

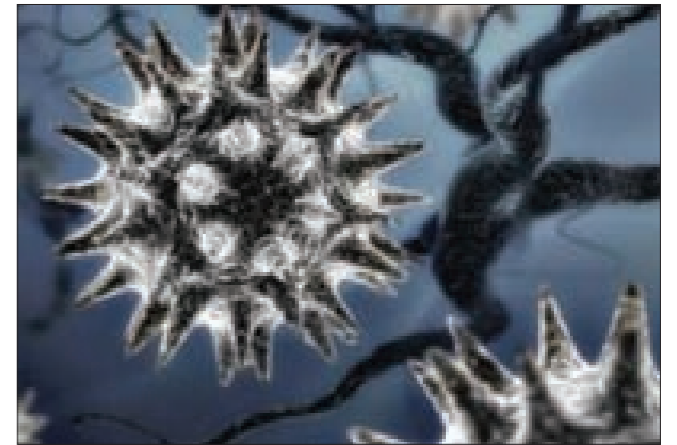
الأدب والفن لا يمكن أن يتغيرا أو يتجددا إلا بنشوء نظرة فلسفية جديدة يتناولان قضاياها الكبرى أي قضايا الحياة والكون والفن.

سعاد

العلماء يجيئون فيروساً قديماً لأغراض طبية فقط

تمكن العلماء من إحياء فيروس قديم، استخدموه في العلاج الجيني لشبكية العين والكبد والأنسجة العضلية لدى فئران مخبرية. يؤكد الخبراء أن هذه الدراسات تسمح بالتعمق أكثر في فهم العمليات التي تجري في البني البيولوجية المعقدة، مثل الدراسة على فيروس الغدة المرتبطة Adeno-associated virus. وأكثر من ذلك، فإن هذه التكنولوجيا تسمح بخلق جيل جديد من الفيروسات، يمكن استخدامها في مختلف مجالات العلاج الجيني.

يعتبر العلاج الجيني حالياً طريقة علاج تجريبية للوقاية من أمراض مختلفة، لا تستخدم في علاجها المستحضرات الطبية والأدوية أو التدخل جراحياً، بل تستخدم بدائلها الجينات. تعتبر الفيروسات أفضل وسيلة لتوصيل الجينات إلى الأعضاء المصابة. لأن الفيروسات يمكنها العيش في مختلف الظروف المعقدة، أي أنها تضمن توصيل الجينات إلى داخل الخلايا. طبعاً يمكن لجهاز المناعة في الجسم القضاء على هذه الفيروسات، ولكن الخبراء يؤكدون إمكان تجاوز هذه المسألة.



أزمة الكهراء

آخر الكلام

نحو نواة كتلة تاريخية

♦ د. نسيب أبو ضرغام

كُونت تداعيات الحرب الكونية على دمشق محصلةً تقول: إنه لا بد من قيام كتلة تاريخية في سورية الطبيعية، كتلة تجسّد المقاومة كمشروع دائم سواء في أيام السلم أو في أيام الحرب. أما لماذا المقاومة مشروع دائم، فلأن تداعيات الحرب قد أكدت أيضاً أن إنتاج المؤامرات على بلادنا السورية سوف لن يتوقف في مطابخ التحالف الصهيوي. أميركي. لأن توقفها من وجهة نظر أصحاب هذا المطبخ يعني التسليم للقوة القومية بالنمو والتطور، وكذلك التسليم بالمصير المحتّم «للكيان الصهيوي»، الأمر الذي لا يمكن أن تتقبله استراتيجيات الغرب، من حيث أن الكيان الصهيوي يمثل لها معطى ثابتاً في وضع معادلات هذه الاستراتيجيات.

سوف يبقى التحالف الصهيوي. أميركي يطبخ المؤامرات كافة، وخصوصاً، تلك المتعلقة بتفكيك وحدتنا الاجتماعية، ذلك أن وحدة المجتمع هي الهدف الأساس لمؤامرات هذا التحالف. من أجل تفكيك وحدة مجتمعاتنا، كان المستشرقون، الذين لم يأتوا إلى بلادنا من أجل التعرف إليها لزيادة معارفهم العلمية كهدف أخير، بل جاؤوا ليطلعوا على بلادنا وشعبنا ودراساتهم لتوظيف ما يستجمعونه من حقائق ومعارف في مشروع الحرب الاستعمارية الهادفة إلى تدمير مجتمعاتنا وولنا وبعثرة شعوبنا في أطراف الدنيا الأربعة.

لم يكن سهيلهم إلى ذلك غير العمل على تفكيك العلاقات المجتمعية بين مكونات المجتمع الواحد، والتحرير على الانتماءات المذهبية والطائفية والعرقية، وبالتالي إنتاج وعي يتطابق مع شروط هذه الانتماءات. لقد طبقوا هذه البرامج الاستعمارية في الصومال لتسهيل سرقة اليورانيوم وهذا ما فعلوه في جنوب السودان، ليس لوضع اليد على الثروات النفطية فحسب، بل للإسكاف بمصدر الحياة الوحيد لوادي النيل. نهر النيل. وكرروا ذلك في ليبيا، ليبيا التي لم تعد شيئاً يشبه الدول بل صارت في حالة ما قبل قيام الدولة.

في مواجهة ذلك، لا بد من التأسيس على الواقع الذي أنتجه صمود الدولة السورية بالتحالف مع حزب الله والحزب السوري القومي الاجتماعي. هذا التحالف الذي لا يجوز النظر إليه من زاوية الإنجازات العسكرية فحسب، بل من زاوية القدرة على تعزيز الوحدة الاجتماعية وتصلبها، إضافة إلى أنه قد شكّل أساساً لتكوين نواة تاريخية تتكامل عناصرها الثلاثة لتقدم إلى الأمة والعالم العربي تجربة قومية ناجحة، أثبتت نجاحها على الأرض بوجه أعنى القوى المعادية وعلى مدى العالم. كتلة تاريخية غير مغلقة، تتخبط فيها فصائل فلسطينية تؤمن أن دمشق هي عاصمة المقاومة، وأن دمشق بانتصارها تحقق انتصار الأمة على عوامل تقسيمها.

وأما العناصر الثلاثة الأولية في تكوين هذه النواة فهي:

أولاً: الدولة السورية؛
الدولة السورية من حيث هي القوة والجغرافيا والجيش والشعب والتجربة الناجحة في صيانة الأمة والدولة، الدولة السورية من حيث هي دولة المقاومة، الدولة القومية، بعد إعادة الانظمة القومية كافة على مدى العالم العربي.
دولة القيادة المتكاملة مع الشعب، الحاضرة لاستراتيجية المواجهة المستدامة بوجه المؤامرة المستدامة.

سورية التي أثبتت أنها سيف العالم العربي وترسه هي عينها سورية الدولة التي تتاطب بها مسؤولية تحشيد القوة وتطورها ليس على مستوى سورية الطبيعية بل العالم العربي.

ثانياً: حزب الله؛
حزب الله بما هو قوة أثبتت فعاليتها في مواجهة القوة الصهيونية، وبالتالي شكلت تجربة أكثر من ناجحة بحيث تصلح لأن تكون نموذجاً يحتذى في بناء القوة الشعبية وتمكينها من تحقيق معادلة الردع مع العدو.

حزب الله في نجاحه بأن يكون قوة منسجمة مع الجيش النظامي، قوة إضافية ونوعية جعلها هذا الانسجام تحقق بما يشبه المعجزة ليس فقط في وجه آلة الحرب «الإسرائيلية»، بل في مواجهة وكلاء هذه الآلة من «داعش» و«نصرة» وأشباههما.

حزب الله، الذي لم يجعل من العقيدة الدينية التي يتبناها على مستوى المعتقد عائقاً بل جعل الحزب ومقاومته معطى يصب في الخاتمة القومية والعروبية، وهذا إبداع حققه حزب الله تجب الإشارة إليه.

ثالثاً: الحزب السوري القومي الاجتماعي؛
يملك هذا الحزب عقيدة وحدة المجتمع، وهو بالتالي موجود بفعالية في خلايا هذه الوحدة وعلى مدى الجغرافيا السورية. ففكرًا وصراعاً في الكلمة والتنظيم والدما.
فإذا كان حزب الله يحكم الأيديولوجية الدينية غير قادر على تحويل حركة المقاومة العائدة له إلى حركة فعلية على الأرض للمكونات كافة، فإن وجود الحزب السوري القومي الاجتماعي في النواة التاريخية يؤمن قنوات الدمج، والعبور من حدود المكونات إلى صهرها في بوتقة قومية واحدة. حتى تصبح المقاومة فعلاً يومياً لدى كل مواطن، ينبغي أن يدخل إلى آلياتها فكر وروحية الحزب السوري القومي الاجتماعي.

ندعو إلى هذه الكتلة لأننا، كما أسلفنا، سنواجه بشكل دائم مؤامرات تمزيقنا، وبالتالي لا يمكن أن نتنصر على هذه المؤامرات إلا بجعلها تعجز عن تفكيك الوحدة الاجتماعية، وجعل المقاومة هي مقاومة جميع المواطنين برعاية دولة المقاومة سورية.

إنها كتلة تاريخية منفتحة على القوى المقاومة كلها، والتي تعتبر أن المقاومة فعل يومي مستدام لا يتوقف سواء بالسلاح أو بالكلمة أو بالفن أو بأي وسيلة أخرى، المقاومة. الثقافة. هذه النواة التي ينبغي أن تتشكل من قوى جسدت فكرها بالمقاومة هي الرء على ما كان وسيكون، ذلك أن ما سيكون إن يكون أقل إجراماً أو شراسةً أو خطراً.

إن هذه الكتلة التاريخية هي ولادة المقاومة على مدى الأمة، المقاومة بقدرتها الشعبية واللوجستية والأمنية والعسكرية هي القوة الكافية والجاهزة لتتكامل مع جيش سورية في ملحمة قومية واحدة. عندما تصبح المقاومة هي جيش الشعب كل الشعب، تسقط أذاك فصول المؤامرة ونضمن المستقبل.

ما قبل العدوان على سورية ليس كما بعده ولا يجوز أن يكون، طموحاً صناعة المستقبل وفق رؤيتنا وبننا وبالتكامل بين الدولة وقوى المقاومة.

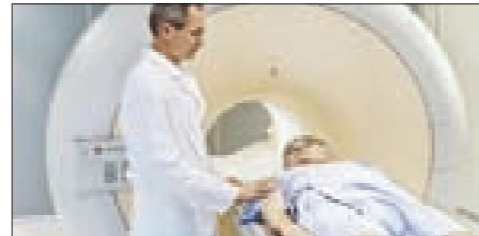
معجزة تقذ جنيناً من رصاصه اخترقت بطن والدته



في العناية من معانقتها، وذلك بعدما فقدت الأم من الشعور بهذه اللحظة بسبب حجم عمق الرصاصه التي اخترقت بطنها وسط فرحة الأقرباء والفرق الطبية بهذه المعجزة.

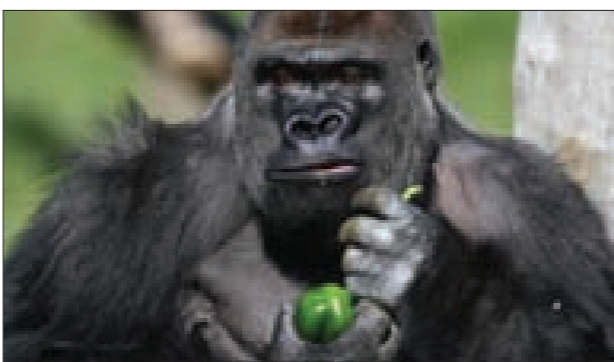
تمكن الأطباء من إنقاذ حياة جنين اخترقت رصاصه بطن والدته البنغلاديشية بعد خضوعها لعملية جراحية دقيقة استمرت 3 ساعات. وبحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية، أصيبت الأم نجمة التي كانت في الشهر الثامن من الحمل بطلقة نارية في بطنها بعد هجمات إرهابية في منطقتة ماغورا البنغلاديشية، فاصابت طفلتها التي أسمتها «سوريا» وعلى الفور نقلت إلى المستشفى. وأخضعها الأطباء لعملية قيصرية عاجلة أملاً في إنقاذ حياة الجنين، فتبين أن الرصاصه اخترقت كتف الجنين الأيمن وألحقت ضرراً بعينها اليمنى كذلك، تمكن الأطباء بعد 3 ساعات من إنقاذ حياة الأم

ذهب إلى المستشفى بالتهاب في الساق فاكشف أنه بنصف دماغ



نشرت صحيفة «دايلي ميرو» البريطانية قصة مريض ذهب إلى المستشفى للحصول على تقرير طبي بعد تعرضه لإصابة في الساق، ليتبين بعد الفحص أنه يمتلك نصف دماغ فقط. القصة تعود إلى عام 2007، إلا أن مجلة «لانسيت» الطبية كشفت عنها أخيراً، حيث ذهب المريض الذي لم يتم الكشف عن هويته إلى أحد المستشفيات في فرنسا لإجراء فحص طبي لساقه، وكانت الصدمة عندما اكتشف الأطباء أن نصف دماغه مفقود. ولم يصدق الأطباء أن المريض البالغ من العمر 44 سنة ظل على قيد الحياة على رغم ذلك. وقال الدكتور ليونيل فيوليت الذي درس حالة المريض: «لقد تلقصت جميع أجزاء الدماغ الأمامية والخلفية والخص الصدغي والجداري على كلي الجانبين الأيمن والأيسر». وأضاف فيوليت: «تتحكم هذه المناطق بوظائف حيوية مهمة في الجسم مثل الحركة واللغة والرؤية والسمع والمشاعر العاطفية والوظائف المعرفية». واكتشف الأطباء أن المريض عانى من حالة مرضية تدعى «هيدروسيفالوس» أو العياد على الدماغ في طفولته، وازلت الإقطاب الكهربائية

طرد زائر من منتزه في نيوزيلاندا لأنه يزعج الغوريلا بغناؤه



الدخول لم يكن عشوائياً. ويذكر أن الغوريلا ثلاث – فاتاكي وفوزو وأخييم غير الشقيق مهالي – والموجودة في منتزه «أوراناء»، هي الغوريلا الوحيدة في نيوزيلاندا وهي موجودة في البلاد منذ شهرين فقط. من جهة أخرى، أعرب رايت عن اندهاشه من قرار منعه من دخول المنتزه، مشيراً إلى أنه يعتقد أن الغوريلا تجاوزت بصورة إيجابية مع غناؤه. وقال: «لم تتزعج الغوريلا على الإطلاق، بل بدت مستمتعة بالغناؤه»، فيما لفت إلى أنه قاد قد زار المنتزه من قبل من دون أن تحدث أي مشاكل.

منع منتزه للحياة البرية في نيوزيلاندا رجلاً من زيارة المكان لأن غناؤه إضافة إلى الطريقة التي يقوم بها بالضرب على صدره، تتسبب في إزعاج الغوريلا. وأفاد موقع «ستاف» الإلكتروني بأن أندرو رايت الذي يقول إنه ساحر ومعالج بالطاقة، قد تم منعه الأسبوع الماضي من دخول منتزه «أوراناء وأبلدلايف» للحياة البرية في منطقة كرايستشيرتش في نيوزيلاندا بعدما استنقذ الغوريلا وجعلها تقوم بدفع الزجاج السميك الذي يحيط بها. وأوضح مدير التسويق في المنتزه نانان هوك للموقع الإلكتروني: «في الواقع، لقد قام ابنا الكبير الغوريلا الذي يبلغ وزنه 190 كيلوغراماً، بدفع الزجاج بكتفه، وهو الأمر الذي لم يفعله من قبل». وأشار إلى أن قرار منع رايت من

تسلق الأشجار يساعد في تحسين الذاكرة

أمرأ صعباً، فيمكنه أن يمارس لعبة التنس أو كرة القدم، لأن لهما التأثير نفسه في الذاكرة. عند ممارسة هذه الألعاب يتعين على الدماغ تذكر معلومات مختلفة حول كيفية المحافظة على التوازن وتحديد الاتجاه في المكان.

طلب العلماء من 72 شخصاً أعمارهم بين 18 – 59 سنة اشتركوا في الاختبارات الخاصة بتحديد الذاكرة العملية، طلبوا منهم تذكر مجموعة أرقام مختلفة. بعد ذلك مارس بعضهم لمدة ساعتين تسلق الأشجار والجري حفاة وممارسة لعبة كرة القدم. أما البقية فقد مارسوا رياضة اليوغا واستمعت إلى محاضرات أو الموسيقى.

بعد انتهاء الفترة المحددة أعيد اختبار الذاكرة العملية وتبين أن ذاكرة المجموعة الأولى كانت أفضل بكثير من ذاكرة المجموعة الثانية.

ينصح العلماء كل من يرغب في تحسين ذاكرته بممارسة تسلق الأشجار كما كان يفعل خلال طفولته. توصل علماء من جامعة شمال فلوريدا في الولايات المتحدة إلى هذا الاستنتاج. ويقولون، إذا كان حل الكلمات المتقاطعة عملاً سهلاً وسودوكو اليابانية (مربعات الأرقام المتقاطعة) مملاً، فلماذا لا نحاول تسلق شجرة؟ يوضح الباحثون أن عملية تسلق الأشجار المحبوبة لدى ملايين الأطفال لقضاء الوقت، تحسن الذاكرة بصورة جيدة.

المقصود هنا الذاكرة العملية التي نستخدمها يومياً في تذكر أرقام الهواتف وقائمة المواد المطلوب شراؤها، حيث بينت الدراسة أن تسلق الأشجار أو الجري حافي القدمين يحسن هذه الذاكرة بنسبة 50 في المئة.

إذا كان هناك من يخاف تسلق الأشجار أو يعتبرها



الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
ماتف 2. 01-748920. البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
فكس 01-748923 التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير: نظام مارديني

أحمد طي - إنعام خروبي

المدير الفني: محمد رسال

رئيس التحرير

ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري

زياد الحاج

المستشار العام

ربيع الدبس